

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الدوران الوطني للمسابقات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختيار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 02 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان:

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| 01 - يا أيها البئس الكئيب | حيّاك منهمرّ سكوب |
| 02 - لا تبتئس بالظلم " إن | غداً لناظره قريب " |
| 03 - (أشرق بوجهك ضاحكاً) | ولشمس شائرك الغروب |
| 04 - " بلفور " يومك في السما | ، عليك صاعقة السماء |
| 05 - ما أنت إلا الذئب قد | صوّرت من طين الشقاء |
| 06 - احسأ بوعدك، إن وعد | ذلك دونه رب القضاء |
| 07 - بشراك يا وطني فقد | نهضت بك الغيد الأوانيس |
| 08 - أقبلن من باب الخليب | ل، (يمسنن في سود الملابس) |
| 09 - وصرخن في وجه العميد | د، وحقهنن لهن حارس |
| 10 - وطني، ظفرت إذا النسا | ء هتفنن بانمك في المجالس |
| 11 - وطني، علينا العهد جف | عاً أن نسير إلى الأمام |
| 12 - ولرّد غلك الأازلا | ت، مسايقين إلى الحمام |
| 13 - حتى ثرى متفتينا | ظل الكرامة والسلام |

[إبراهيم طوقان، الأعمال الشعرية الكاملة، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2012م، ص: 101، 102، 103، بتصريف].

الرصيد اللغوي:

نالره: مثلثيره / شائلك: مبيضك / الغيد: جمع، مفردة غيداء، وهي المرأة الرشيقة / يمسنن: يثمايلن ويتختزن.
بلفور: وزير خارجية بريطانيا، أصدر وعد بلفور لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين سنة 1917م / الحمام: الموت.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) كيف يبدو وطنُ الشاعر؟ بيّن السبب في ذلك، وما مضمون الرسالة التي وجهها إليه؟
 - 2) مَنْ هو عدوُّ الشاعر؟ بِمِ دَعَا عليه؟ دَلِّ على ذلك من النَّصِّ.
 - 3) مشاركةُ المرأة في مقاومة العدوِّ جَلِيَّةٌ في النَّصِّ. وضِّح ذلك، مُبدِياً رأيك.
 - 4) تشير الأبيات الثلاثة الأخيرة إلى واجب جماعيِّ نحو الوطن، وتُمثِّلُ القصيدةُ ظاهرةً نقديةً في الشعر العربيِّ الحديث.
- بيّن الواجب الجماعيِّ ثمَّ سمِّ الظاهرة النقدية، مُحدِّداً مَظهرين لها مع التَّمثيل من النَّصِّ.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) إليك الألفاظ الآتية: (المجالس، السماء، السلام، وطني، الغروب، الشمس، بلفور، ظلّ).
- صنّفها في حقلين مُختلفين وسمِّهما.
- 2) بيّن نوع الإحالة النَّصّية ودورها في قوله: (إنَّ غداً لناظره قريبٌ) مُحدِّداً الضمير وعائده.
- 3) أعرب ما تحته خطّ في النَّصِّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمْل.
- 4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما وبيّن نوعيهما ثمَّ أبرز سبب بلاغة كلّ منهما:
- (مُسابقين إلى الحمام) الواردة في البيت الثاني عشر.
- (مُنْفِيًا ظِلَّ الكرامة) الواردة في البيت الثالث عشر.

الموضوع الثاني

النص:

كلمات واعظة لأبطالنا المعلمين الأحرار

«...هناك حدودٌ مشتركةٌ بين الضارِّ والنافعِ من أعمالكم، فتبَيَّنوها ثمَّ اعملوا على قدرها، ولا تُجاوزوا حدَّاً إلى حدٍّ، فلتُضسُّروا من حيثٍ فصَدَّتم إلى اللُّع، فمدَّحُ المجتهد من تلامذتكم مُذْكَ للنشاط، كما هو مدعاةٌ إلى العُور، والفصلُ بينهما رهينُ لفظيةٍ مدحٍ مُقدِّرةٍ أو مُبالغٍ فيها منكم، ولأنَّ تُحمِدوا نشاطاً خيراً من أن تُشعِلوا عُوراً في نفس التلميذ. إنَّ النشاطَ قد يُعاوَدُ ولكنَّ العُورَ لا يُزالُ، وإنَّ العُورَ لأعضلُ داءٍ في عُصرِكُم، وإنَّ صِلفكم لأكثرُ الأصنافِ قايِليةٌ لهذا الداءِ لِمَا فيه من إيهاجٍ بالكمالِ في موضعِ النقصِ وتَمويهٍ للتخلفِ بالتقدُّم، وتغطيةٍ للسَّيِّئِ بالحَسَنِ، وهذه مُحسِّناتُ العُورِ في نفوسِ المُعورين، والعُرائرُ ضاريةٌ والتَّجاربُ فضاحةٌ والصِّراعُ بينهما كان وما زال ولا يزول، فاحذروا الزَّلةَ في هذا المزلقِ، وحذِّروا تلامذتكم منها بالقول والعمل. رُوهم على بناءِ الأمور على أسبابها، والنتائج على مقدماتها علماً وعملاً، واعلموا أنَّ العِلْمَ يبدأ مرحلته الأولى من هذه البسائطِ التي (تقعُ عليها حواسُّكم) في الحياة كلِّ لحظة فتحتقرونها ولا تلقون لها بالاً، مع أن مجموعها هو العِلْمُ إذا وَجَدَ ذُهناً مُحليلاً، وهو الحياة إذا وَجَدَتْ عقلاً مفصِّلاً.

تبيَّنوا لهم الحقائق، وافرثوا لهم الأسبابَ بالأشياء، واجتمعوا النظائرُ إلى النظائر، وبيَّنوا لهم العِللَ والأسبابَ حتَّى ثلَّبت في نفوسهم من الصِّغر ملكةَ التعليلِ، فإنَّ الغفلةَ عن الأسبابِ هي إحدى المُهلكاتِ لأمتِكُم، وهي التي جرَّت لها هذه الخيرةُ المُستوليةُ على شواعيرها، وهذا التردّدُ الضَّاربُ على عزائمها، وهذا الالتباسُ بين المتضاداتِ في نظرها.

امرُجوا لهم العِلْمَ بالحياة والحياة بالعِلْمِ يأتِ التَّركيبُ بعجيبيةٍ، ولا تَعْمُرُوا أوقاتهم كلَّها بالقواعد، فإنَّ العُكُوفَ على القواعد هو الذي صيَّرَ علماءنا مثل "القواعد"، وإنَّما القواعدُ أساسٌ، وإذا (أنفقتِ الأعمارُ) في القواعد فمتى ينتمُ البناءُ؟

رُوهم على أن يعيشوا بالروح في ذلك الجَوِّ المُشرقِ بالإسلامِ وآدابه وتاريخه ورجاله، ذلك الجَوُّ الذي يستوي ماضيه ومستقبله في ألهما طرْفاً حقٍّ لا يشوبه الباطلُ، وحاشيتنا جديد لا يُبليهِ الزَّمنُ، وعلى أن يعيشوا بالبَدَنِ في هذا الزَّمنِ الذي يدينُ بالقوَّةِ ويُدلُّ بالبأسِ، وعلى أن يعيشوا بالروح في ذلك الزَّمنِ المُشرقِ العامِرِ بالحقِّ والخيرِ والفضيلةِ، وعلى أن يلبسوا لبوسَ عُصرهم الذي يبيِّنُ الحياةَ على قاعدتين: « إنَّ لم تكنْ أكلاً كنتَ مأكولاً » و« كُنْ قوياً تُحترم ».

[آثار الإمام محمَّد البشير الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1997. ج3، ص: 270-272 بتصريف].

الرصيد اللغوي:

مُذْكَ: من الفعل أذكى، زاد من حدة أمر / أعضلُ داء: الداء العضال أي الشَّدِيد المستعصي على العلاج.
ملكَة: موهبة، صفة راسخة في النفس.

العلامة		عناصر إجابة الموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
03	01	<p>أولا البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>(1) <u>بيدو</u> وطن الشاعر كئيبا حزينا.</p> <p>يسبب الظلم الذي تعرّض له جزاء وعد بلفور المشؤوم.</p> <p><u>مضمون الرسالة</u>: طمأنة الوطن وبتّ الأمل وروح التفاؤل في النفوس.</p>
	01	
	01	
03	01	<p>(2) <u>عدو الشاعر</u> هو بلفور.</p> <p><u>دعا عليه</u> بأن ينتقم الله منه بقضائه وينزل عليه غضبه وسخطه.</p> <p><u>الذليل من النص</u>: عليك صاعقة السماء، أخسا بوعدك، دونه ربّ القضاء.</p>
	01	
	01	
03	01	<p>(3) مشاركة المرأة جليلة في مقاومة العدو، تتضح من خلال مشاركتها في النضال السياسي في المجالس والمحافل والهتاف باسم الوطن والتّنديد بظلم العدو ومواجهته.</p> <p>ويظهر في الأبيات السابع والثامن والتاسع والعاشر.</p> <p><u>إبداء الرأي</u>: يركّز المترشح على الإشادة بدور المرأة في الدفاع عن الأوطان.</p>
	01	
	01	
03	01	<p>(4) <u>الواجب الجماعي</u> نحو الوطن من خلال الأبيات الثلاثة الأخيرة هو: إعطاء عهد للوطن بمقاومة الشعب للعدو بمختلف الأساليب والتضحية لتحقيق الحرّية والكرامة والسلام...</p> <p>- <u>الظاهرة النقدية</u>: ظاهرة الالتزام والمتمثلة في تسخير الأديب قلمه لخدمة قضايا أمته ووطنه ومجتمعه.</p> <p>ومن مظاهرها مع التمثيل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الدفاع عن قضيتة وطنه (وطني، علينا العهد جمعا...). • التأكيد على المقاومة للقضاء على العدو (ونردّ عنك النّازلات). • التّنديد بظلم العدو (أخسا بوعدك). • الإسهام في إيجاد الحلول لمشاكل أمته ووطنه ومجتمعه. (رفض وعد بلفور) • الوقوف إلى جانب من يسعى إلى التغيير الإيجابي. (تتمين مشاركة المرأة في مجابهة العدو) <p>• ترسم الطريق الصحيح لمسيرة الإنسانية نحو عدالة شاملة وحرية حقيقية</p> <p>(البيت الأخير " الكرامة والسلام") ...</p> <p><u>ملاحظة</u>: يكتب المترشح بذكر مظهرين اثنين مع التمثيل.</p>
	01	
	2×0.25 2×0.25	

01	2×0.5	<p>ثانيا البناء اللغوي: (08 نقاط)</p> <p>1) (السماء، الشمس، الغروب، ظل): حقل الطبيعة (بلفور، وطن، المجالس، السلام): حقل المناسبات</p>
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>2) نوع الإحالة في قوله: - (إنَّ غداً لناظره قريب) إحالة قبلية. - دورها: تجنب التكرار، تحقيق الترابط والاتساق. - الضمير: الهاء. - العائد: غداً.</p>
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>3) الإعراب: أ/ إعراب المفردات:: البلد: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إذا: ظرف لما يُستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط غير الجازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف. ب/ إعراب الجمل: (أشرق بوجهك ضاحكا): جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (يؤمن في سود الملابس): جملة فعلية في محل نصب حال.</p>
03	2×0.5 0.5 0.5 0.5	<p>4) الصورتان البيانيتان: - (مسابقين إلى الجمام): كناية عن صفة التضحية، حيث كنى عن التضحية ولم يصرح بها. مر بلاغتها: تصوير مدى حب الوطن والاستعداد للموت في سبيله، بهدف تقوية المعنى وتوكيده. - (متفينا ظل الكرامة): استعارة حيث شبه الكرامة بشجرة متفرعة يستظل الناس بظلها، فنكر المشبه وحذف المشبه به، وأبقى على قرينة تدل عليه (ظل) على سبيل الاستعارة المكنية. مر بلاغتها: تجسيد المعنوي (الكرامة) في صورة مادية ملموسة (شجرة) للدلالة على الشعور بالزلاحة والأمن. بهدف تقوية المعنى وتوكيده في ذهن المتلقي.</p>

العلامة		عناصر إجابة الموضوع الثاني
مجموع	مجزأة	
02	02	<p>أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>1) تقوم العلاقة بين المعلم والمتعلم في نظر الكاتب على التمييز بين الضار والنافع.</p> <p>- التوضيح: ضرورة تبيين الحدود المشتركة بين الضار والنافع وعدم تجاوزها لئلا يتم الإضرار من حيث نظن النفع، فالإفراط في مدح المتعلم المجتهد قد يحيله من النشاط إلى الغرور، فيقع في مهواة الزلل قولاً وعملاً، فأخمد نشاطه أفضل من إشعال غروره، لذلك وجب على المعلم أن يفكر في عواقب تحفيز متعلمه، ويُعامله بحكمة...</p>
03	4×0.25 01 01	<p>2) أسس التربية عند الإبراهيمي:</p> <p>- تحقيق ملكة التحليل عن طريق بناء الأمور على أسبابها والنتائج على مقدماتها. (الفقرة 2)</p> <p>- التمكن من التعليل بتبيين الحقائق والعلل. (الفقرة 3)</p> <p>- المزج بين العلم والحياة وعدم الانشغال بالقواعد والتنظير. (الفقرة 4)</p> <p>- العيش بجوهر الإسلام روحاً وجسداً لمواجهة صعاب الحياة. (الفقرة الأخيرة)</p> <p>هدفه منها: إصلاح حال الأمة نصحاء وإرشاداً، إذ صلاحها مرهون بنوع الجهود الفكرية والتربوية والعلمية التي ينالها المتعلمون. وقد آمن الإبراهيمي أن الخلاص لا يكون إلا بالعلم المتكامل، لذا دعا المعلمين الأحرار إلى تقوية عزائمهم لنفع أمتهم.</p> <p>علاقة ذلك بنزعتة: تظهر تلك العلاقة في كونه رجل إصلاح تربوي اجتماعي متشبع بالثقافة الإسلامية...</p>
04	01 2× 0.5 2× 0.5 2× 0.5	<p>3) ينتسب الإبراهيمي إلى مدرسة الصنعة اللفظية.</p> <p>ومن خصائصها البارزة:</p> <p>- الاهتمام بانتقاء الألفاظ والجرس الموسيقي: «القواعد، لا يزابل»، وتجويد العبارات: «اقرنوا لهم الأشباه بالأشباه واجمعوا النظائر إلى النظائر» ...</p> <p>- الاحتفاء بالبيان، مثل: «تخدموا نشاطاً - تشعلوا غروراً» ...</p> <p>- تنويع البديع والإكثار منه، مثل: السجع «أسبابها... مقدماتها/ محللاً...مفصلاً» الجناس الناقص: «علماء، عملاً»... الطباق مثل: «الضار، النافع/ الكمال، النقص/ التخلف التقدم» ...</p>
03	3× 01	<p>4 - التلخيص: يراعى فيه: - حجم التلخيص - فهم المضمون - سلامة اللغة وجودة التعبير.</p> <p>ملاحظة (للاستئناس): يقوم التلخيص على إبراز الأفكار الرئيسية التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ضرورة التمييز بين النافع والضار في التعليم. • الربط بين الأسباب والنتائج عن طريق التحليل والتعليل. • ربط العلم بالحياة وعدم الاكتفاء بالتنظير. • تعزيز الجانب الروحي في نفوس الناشئة.

02	2×0.25 2×0.25 2×0.25 0.5	<p>ثانما - السناء اللغوي: (8 نقاط)</p> <p>1. تحليل الضمان في النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ضمير المخاطب: «أعمالكم» يعود على المعلمين. - ضمير المفرد المؤنث: «تبييتها، قدرها» يعود على الحدود. - واو الجماعة: «تبييتها، اعلوا، لا تجاوزوا» تعود على المعلمين. <p>وظيفتها: تحقيق الزيت والاتساق وتنادي التكرار.</p>
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>2. الإعراب:</p> <p>أ- إعراب المفردات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قابلية: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - طرفا: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف. <p>ب- إعراب الجمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - «تتع عليها حواسكم»: جملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب. - «أنفقت الأعمار»: جملة فعلية في محل جز مضاف إليه.
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>3. الأساليب الواردة في الفقرة الرابعة:</p> <p>الأسلوب الخبري: «... يأت التركيب بعجوبة»، «فإن العكوف على القواعد...»، «إنما القواعد أساس»، «إذا أنفقت الأعمار...»، «صير علماءنا...»</p> <p>غرضه: تقرير الحقيقة من أجل الإقناع.</p> <p>الأسلوب الإنشائي: الأمر: «امزجوا»، النهي: «لا تعمروا». غرضهما: التوجيه والنصح.</p> <p>الاستهتام: «متى يتم البناء؟» غرضه: النقي.</p> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بمثال واحد لكل أسلوب.</p>
02	0.25 0.50 0.25 0.25 0.50 0.25	<p>4. صورتان البيانيتان:</p> <p>- «تخدموا نشاطاً». الشرح: شبه الكاتب النشاط وهو معنوي، بشيء مادي هو النار، وحذف المشبه به وأشار إليه بالقرينة «تخدموا». نوعها: استعارة مكنية.</p> <p>مز بلاغتها: تجسيد الفكرة وتصوير الشيء المعنوي بالشيء المادي المحسوس...</p> <p>- «إن الغرور لأعضل داء في عصركم». الشرح: شبه الكاتب الغرور بالداء العضال فحذف أداة التشبيه ووجه الشبه. نوعها: تشبيه بليغ.</p> <p>مز بلاغتها: توضيح الصورة وتجسيد المعنى وتقريبه إلى ذهن المتلقي بإبراز خطورة الغرور عند المتعلمين.</p>